



الطَّيْرَةُ شِرْكَ، الطَّيْرَةُ شِرْكَ، الطَّيْرَةُ شِرْكَ، ثَلَاثًا «، وَمَا مِنَّا إِلَّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الطَّيْرَةُ شِرْكَ، الطَّيْرَةُ شِرْكَ، الطَّيْرَةُ شِرْكَ، ثَلَاثًا-»، وَمَا مِنَّا إِلَّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ.

[صحيح] [رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد]

حَدَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّيْرِ وَهِيَ التَّشَاوُؤُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مَسْمُوعًا كَانَ أَوْ مَرْتَبًا، مِنَ الطَّيُورِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ أَوْ أَصْحَابِ الْعَاهَاتِ أَوْ الْأَرْقَامِ أَوْ الْأَيَّامِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الطَّيْرَ لِأَنَّهُ كَانَ الْمَشْهُورَ عِنْدَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَصْلُهُ إِطْلَاقُ الطَّيْرِ عِنْدَ الشُّرُوعِ فِي عَمَلٍ مِنْ سَفَرٍ أَوْ تِجَارَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَإِنَّ طَارَ جِهَةً الْيَمِينِ تَفَاءَلَ وَمَضَى لِمَا يُرِيدُ، وَإِنْ طَارَ جِهَةَ الشَّمَالِ تَشَاءَمَ وَكَفَّ عَمَّا يُرِيدُ. وَأَخْبَرَ بِأَنَّهَا شِرْكَ، وَإِنَّمَا كَانَ التَّشَاوُؤُ شِرْكًَا؛ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَدْفَعُ الشَّرَّ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَذَكَرَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ يَقَعُ فِي قَلْبِ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ مِنَ التَّشَاوُؤِ، وَلَكِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَهُ بِالتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ، مَعَ فِعْلِ الْأَسْبَابِ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3383>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

